الجملة المفيدة:

الأمثلة:

1- البستان جميل.

2- الشمس طالعة.

3- شم عليٌّ وردة.

4- قطف محمد زهرة.

5- يعيش السمك في الماء.

6- يكثر النخيل في مصر.

البحث:

إذا تأملنا التركيب الأول وجدناه يتركب من كلمتين، إحداهما "البستان" والثانية "جميل"، فإذا أخذنا الكلمة الأولى وحدها وهي: "البستان" لم نفهم إلا معنى مفردا لا يكفي للتخاطب، وكذلك الحال إذا أخذنا الكلمة الثانية وحدها وهي "جميل"، ولكنا، إذا ضممنا إحدى الكلمتين إلى الأخرى على النحو الذي في التركيب، وقلنا: "البستان جميل". فهمنا معنى كاملا، واستفدنا فائدة تامة، وهي اتصاف البستان بالجمال؛ ولذلك يسمى هذا التركيب جملة مفيدة، وكل واحدة من الكلمتين تعد جزءا من هذه الجملة، وهكذا يقال في الأمثلة الباقية.

وبهذا نرى أن الكلمة وحدها لا تكفي في التخاطب، وأنه لا بد من كلمتين فأكثر حتى يستفيد الإنسان فائدة تامة، وأما نحو: قم. اجلس. تكلم. مما ظاهره أنه كلمة واحدة كافية في التخاطب، فليس في الحقيقة بكلمة واحدة، وإنما هو جملة مركبة من كلمتين، إحداهما ملفوظة وهي "قم" مثلا والأخرى غير ملفوظة وهي "أنت" التي يفهمها السامع من الكلام وإن لم ينطق بها.

القواعد:

1- التركيب الذي يفيد فائدة تامة يسمى جملة مفيدة، ويسمى أيضا كلاما.

2- الجملة المفيدة قد تتركب من كلمتين، وقد تتركب من أكثر، وكل كلمة فيها تعد جزءا منها.

تمرين 1:

اقرأ الأمثلة السابقةَ، وبَيِّنْ عَددَ الْكلِماتِ في كلِّ مثال.

تمرين 2:

اقرأ الجمل الآتية وبيِّن الْكلِماتِ في كل واحدة منها:

1- السَّماءُ مُمْطرَةٌ.

2- الْحَديقَةُ جميلةٌ.

3- يَنقطِعُ المطرُ.

4- يسِيرُ السَّحابُ.

5- تَطْلُعُ الشَّمْسُ.

6- تجِفُّ الأَرْضُ.

7- الطَّائرُ فَوْقَ الشَّجرَةِ.

8- يقطِفُ علِيٌّ الأَزهارَ.

9- يَلْعبُ الْغِلْمانُ بالكُرةِ.

10- ينزل المطر من السماء.

11- تسير السفن في الْبحارِ.

12- يَشْتَدُّ الْبَرْدُ فَوْقَ الجبالِ.

تمرين 3:

مَيِّز الجملَ الْمفيدةَ في التراكيب الآتية:

1- لَيْسَ الْجَوُّ.

2- أَكلَ فريدٌ.

3- القِطارُ سَريعٌ.

4- إِن اجتْهَدْتَ.

5- ليتَ الْمريضُ.

6- الثوْبُ نَظيفٌ.

7- الْكِتابُ الَّذِي.

8- البنتُ المتعلمة.

تمرين 4:

اجعل كل مثال من الأمثلة الآتية جُملةً مُفيدةً بوَضعِ كلمَةٍ مُلائمةٍ في المكان الخالي.

1- الْعُصْفُور ... الْقفَص.

2- الْولدُ ... الْفَاكِهةَ.

3- الثَّوْرُ ... الأَرْض.

4- الْوَلدُ الْمُهَذَّبُ ...

5- الحِذاءُ الضّيِّقُ ...

6- القمَرُ ... السَّماء.

تمرين 5:

1- ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة مركبة من كلمتَين:

الحَديقة، الشَّجرة، الأَزهار، الشَّمْس.

2- ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة مُركَّبةٍ مِنْ أَكثر من كلمتَين:

الْماء، الْفاكِهة، يَلْعَبُ، يَرْكَبُ.

تمرين 6:

ائت بثلاث جُمَلٍ كلُّ واحدة منها مركبة مِن كلمتَين، وبثلاث بكُلٍّ منها ثلاثُ كلماتٍ، ثم بثلاثٍ بِكُلٍّ منها أَرْبَعُ كلمات.